

إجابة الاختبار النهائي في مقرر: مناهج البحث

الفرقة الثانية(أصليون)

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٥م

المجموعة الثانية: مناهج البحث:-

السؤال الأول: اكتب في موضوع واحد فقط مما يأتي:-

أ- مناهج البحث العلمي: تعريفها وخصائصها.

الإجابة:

تعريف مناهج البحث: منهج البحث العلمي يراد به «الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته لموضوع ما، للتوصل إلى قانون عام أو مذهب جامع، أو هو فن ترتيب الأفكار ترتيباً دقيقاً بحيث يؤدي إلى كشف حقيقة مجهولة، أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة». وبعبارة أخرى: هو الطريقة التي يستخدمها الباحث للحصول على جميع المعلومات التي يحتاجها الباحث لتساعده في إعداد بحثه، وتمكنه من تنظيم أفكاره والعمل على إجراء التحليل والدراسة للوصول إلى النتائج المطلوبة في بحثه.

خصائص مناهج البحث:

- ١ - قدرتها على مساعدة الباحث بالقيام ببحثه بطريقة منظمة.
 - ٢ - تمتاز مناهج البحث العلمي بالمصداقية والنزاهة.
 - ٣ - تمتاز مناهج البحث العلمي بالموضوعية والابتعاد عن الحيادية.
 - ٤ - تمتاز مناهج البحث العلمي بالثبات والمرونة فلا تعمل على تغيير الحقائق والمعلومات ما لم تستدع عملية التطوير والتحديث ذلك.
 - ٥ - تمتاز مناهج البحث العلمي بتوفر بيانات ومعلومات يمكن مشاهدتها وملاحظتها رغم تغير الزمان والمكان.
 - ٦ - قدرتها على تمكين القارئ من التنبؤ بالمستقبل.
 - ٧ - كما تمتاز مناهج البحث العلمي بالتنوع والتعدد.
- ب- قواعد المنهج عند ديكارت.

الإجابة:

ساهم ديكارت في تخلص مفهوم المنهج من الأفكار المعقدة، بل اتصف منهجه بالبساطة والوضوح وأقام تصوره على أربع قواعد فقط، يمكن تطبيقها في جميع البحوث النظرية وهي:

القاعدة الأولى، قاعدة اليقين:

ألا أقبل شيئاً على أنه حق ما لم أعرف يقيناً أنه كذلك.

القاعدة الثانية، قاعدة التحليل:

تقسيم المشكلة التي يراد حلها إلى أبسط عدد ممكن من الأجزاء البسيطة

القاعدة الثالثة: (التأليف و التركيب)

وهي ترتيب وتدرج من الخطوة إلى الخطوة التي تليها، كما هو الحال في المنهج الرياضي. بحيث يبدأ بأبسطها وأسهلها، ثم يرقى إلى ما بعدها.

القاعدة الرابعة، الاستقراء التام (التحقق):

" أن أعمل في كل الأحوال من الإحصائيات الكاملة والمرجعيات الشاملة ما يجعلني على ثقة من أنني لم أغفل شيئاً "

ج- شروط الفرض العلمي.

الإجابة:

- ١ - ألا يتعارض مع القوانين والمسلمات البديهية

- ٢ - أن يكون خاليا من التناقض .
- ٣ - أن يعتمد على الملاحظة والتجربة
- ٤ - أن يكون قابلا للتحقيق
- ٥ - يجب أن يكون عدد الفروض محدودا حتى لا يشتت جهد الباحث .

السؤال الثاني: الإنصاف أدبٌ ينبغي أن يتحلّى به الباحثُ في بحثه. وضّح ذلك: من خلال بيان أدلته من الكتاب والسنة، وكذا مظاهره، وكيف يُعوّد نفسه عليه.

أدلته من الكتاب والسنة:

ففي القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوتُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (النساء ١٣٥).

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة ٨).

وفي السنة النبوية ما رواه البزار في مُسنّده مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ : الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ) .

مظاهره:

وللإنصاف مظاهره التي تؤكد، ومنها:

- ١ - أمانة النقل والحكاية.
- ٢ - تقصّي حجج الخصم.
- ٣ - الاعتراف بصواب قول الخصم وإن غفّل عنه.
- ٤ - السماح للخصم بإتمام كلامه دون تدخل أو مقاطعة.
- ٥ - للخصم الحق في طلب الإقالة وله ذلك.
- ٦ - إفساح المجال أمام الخصم لنصرة قوله واحترام رغبته في ذلك.

كيف يُعوّد نفسه عليه:

ولكي يُعوّد المرء نفسه على الإنصاف عليه أن يضع نفسه مكانَ خصمه؛ فعندئذ لن يرضى له إلا بما ترضى به نفسه، من التماس العذر له إن أخطأ، والابتعاد عن إساءة الظن به، والحذر من مواطن الظلم والاعتساف.

أستاذ المقرر:

١. د/ عادل أمين حافظ

أستاذ ورئيس قسم الفلسفة الإسلامية